

# SJPS

The Saudi Journal of Philosophical Studies

## المجلة السعودية للدراسات الفلسفية

مارس 2021 ✦

تصدر عن منصة معنى الثقافية ✦

العدد الأول

معنى



## افتتاحية العدد

### بقلم: رئيس التحرير

معرفةً متخصصًا، فإنها من هذا المنظور تُشكّل مرتكزًا هامًا يمكن البناء عليه مستقبلًا لإحداث وفرة في المجلات الفلسفية الأكاديمية من هذا النوع الرصين، فضلًا عما يمثله وجود مجلة فلسفية محكمة بهيئة استشارية دولية متخصصة من إضافة حقيقية لمجتمع الباحثين داخل المملكة وخارجها.

\*\*\*

من بين عدد ضخم من الأبحاث التي وصلت للمجلة، وعبر عملية تحكيم دقيقة، أُجيزت الأبحاث التي تضمنها هذا العدد، والتي وإن جاءت متنوعة في موضوعاتها وطرائق بحثها، إلا أنها، وفق التحكيم، امتازت بتحقيق الأصالة، والوضوح، والترابط، والدقة... اشتمل العدد على إحدى عشرة دراسة جاءت كالآتي:

في فلسفة التربية جاءت دراسة «عوائد تعليم مهارات التفكير الفلسفي على قدرات وسمات الطلبة غير المعرفية وأنماطها»، حيث هدفت إلى تحليل 15 دراسة وتقريرين؛ جميعها أُجيزت وقُدّمت بين العامين 1995م و2019م، وتناولت آثار تعليم التفكير الفلسفي على قدرات وسمات الطلبة غير المعرفية والتعرّف إلى أنماط هذه القدرات. أما دراسة «الكوجيتو: من عصر العقل إلى عصر الواقع الافتراضي» فتناقش المحطات الأهم لنقد الكوجيتو في الفلسفة الحديثة، مع إبراز أهمية دور كلاً من «نيتشه» و«هيدجر» في هذا السياق. ثم تستكشف الدراسة مصير الكوجيتو في العالم السرينطيني، وتتساءل: «هل نشهد نهايته في العالم الرقمي؟». عن «منزلة الأوثنة في فلسفة ابن رشد: من الفقه إلى الميتافيزيقا» يخصص الباحث دراسته لاستعراض موقف ابن رشد للمتبس من المرأة والأوثنة عبر نصوصه المختلفة. أما «دراسة مقارنة الأنواع الطبّنفسية لدى إيان هاكنج» فتناقش الطريقة التي ينبغي أن نفهم بها طبيعة الأنواع في الطب النفسي، مستهدفة مقارنة إيان هاكنج المُتشكّكة في تقليد الأنواع الطبيعية، وذلك عن طريق التحليل النقدي لها.

يُدرك المشتغلون بالبحث العلمي، في مختلف مجالات العلوم النظرية والتطبيقية، أن التطورات العلمية المتسارعة في العالم المعاصر تستدعي وجود طفرة مواكبة لها في مجال النشر العلمي الرصين. وانطلاقًا من هذا المطلب المعرفي الخالص، جاءت فكرة إنشاء منصة معي للمجلة السعودية للدراسات الفلسفية SJPS، والتي تُعنى بنشر البحوث الأكاديمية المتخصصة في مجال الفلسفة والحقول المعرفية المتداخلة معها، ملتزمة في ذلك بالضوابط العلمية الدقيقة لنشر البحوث المُحكّمة.

ومن الجدير أن نُشير في افتتاحية العدد الأول من مجلتنا الغراء إلى أن الغاية الرئيسية التي نبتناها ونسعى نحو ترسيخها تتمثل في ترسيخ قواعد البحث العلمي في الكتابة الأكاديمية، وهو الأمر الذي نعتقد أنه بحاجة إلى دعم متواصل من المؤسسات العلمية المختلفة، نظرًا لأن الكتابة العلمية للنضبطة هي عنوان البحث العلمي الجاد الذي يميّز المجتمعات المتقدمة.

وإذ نستهلّ الإصدار الجديد للمجلة التي تُعنى بالإحكام المنهجي والبحث المتقضي والرؤية الموثقة، يهمننا التأكيد على أن مكانة الإنسان وكرامته مرهونة بحزّة استخدامه لعقله استخدامًا حسناً يؤدي به إلى اكتشاف حقائق الوجود، وإدراك ما بين ظواهر الكون من روابط وعلاقات، تؤنن بدورها بمزيد من التنوير والسيطرة والتحرر من العوز، ومقاومة أشكال الخرافة وصور اللامعقول. ومن شأن ذلك، كما لا يخفى على أحد، أن يسهم، ولو بقدر يسير، في بناء ثقافتنا العربية وعلى إشاعة روح العقلانية، تلك العقلانية التي لم تكن أبدًا بُنيةً مكتملة التكوين، أو نزعاً دوغمائية تدعي امتلاك اليقين، ولكنها كانت على الدوام -بحكم طابعها الإنساني- محض فاعلية ترتقي من خلال ممارسة التفكير واستثارة روح الإبداع في لحظاته المتعاقبة مع التجارب الناجحة للعقل ولحسابه.

ومن منطلق كون المجلة السعودية للدراسات الفلسفية هي الإصدار الأول في مجال النشر السعودي للمحكّم الذي يجمع في عنوانه بين السعودية وطناً عزيزاً، وبين الدراسات الفلسفية مجالاً

**L'implicite et le non - dit chez les philosophes français** لتتخذ من مسرحية صمويل بيكيت الأشهر «في انتظار غودو» حالة تطبيقية تأويلية للقول الضمني في الفلسفة.

حرصت للمجلة أيضًا في هذا العدد على تقديم بعض المواد الإثرائية في شكل نصوص مترجمة اختيرت بعناية لقيمتها المعرفية وأهميتها في مجالها. «هل الاعتقاد الصادق المُبَرَّر معرفة؟» سؤال طرحه إدموند غيتيه وحاول الإجابة عنه في نصه القصير الذي تقدم ترجمته للقارئ العربي في هذا العدد إضافة إلى نص آخر بالغ الأهمية للفيلسوف وليام كي كليفوردي بعنوان «البُعد الأخلاقي للإيمان».

استحقت الفلسفة التحليلية في هذا العدد مقالاً مستفيضاً يشق طريقه النهجي بين التوثيق والتحليل، وذلك في المقال التعريفي العنون بـ «الفلسفة التحليلية» والذي استعرض المحطات الرئيسية لها منذ بدايتها وحتى اهتماماتها في الوقت الراهن.

شخصية العدد جاءت من نصيب الفيلسوفة الأمريكية روث ميليكان، لكن بدلاً من الاستعراض التاريخي لحياتها وأعمالها فضل الكاتبان تقديمها إلى قرائنا من خلال مقال نقدي يناقش تفسيرها البيولوجي للتمثيل العقلي.

من ألمانيا كتبت أنكا فون جوجلجن مع أولريش رودولف مقالاً تعريفياً عن مشروعٍ بحثيٍّ ضخم يستهدف التاريخ للفلسفة، وقد ركّزنا بصفةٍ خاصةٍ على الجزء الخاص بكتابة «تاريخ جديد للفلسفة في العالم الإسلامي».

ولأن متابعة إصدارات دور النشر الغربية مسألة مهمة للغاية لتحديد أولويات النشر العلمي في الساحات الدولية والموضوعات التي تنال اهتماماً أكبر من غيرها، فقد اختارت للمجلة إحدى عشر داراً من كبريات دور النشر العالمية لتكون موضوعاً لتحليلها الإحصائي لإصدارات النصف الثاني من عام 2020.

هذا، وتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء الهيئة الاستشارية الكرام، على ما تفصلوا به من حفاوة وتعاون ودعم، ولدير التحرير الدكتور القدير بدر الدين مصطفى، وللمؤسس والمشرف العام الأستاذ بدر الحمود، وللباحثين المشاركين، وعموم القراء الذين رحبوا بالمجلة وباركوا خطوتها. راجية أن تحقق المجلة أهدافها المنشودة.

سارة الراجحي

الرياض

2021-2-14

«المكانية في فكر هيدغر»، موضوع دقيق قلماً كتب عنه، لكن هذه الدراسة تقدم إعادة بناء مسار فكر هيدغر فيما يتعلّق بالمكانية وارتباطها بالكينونة وتأويلاتها. وفي هذا المسار ترصد الدراسة تحولات المكانية في فكره عبر الأسئلة الموجهة: ما الذي تغرّ في فهم هيدغر للمكانية؟ وما التأويلات التي تنشأ من التفكير وفق منظور مكاني؟

وعودة مرة أخرى إلى التراث لكن برؤية جديدة تربطه بالفلسفة المعاصرة في «المنهج الجدليّ» عند الغزالي وتطبيقاته على الفلسفة المعاصرة، حيث تسعى الدراسة لاستنباط نهجٍ بحثيٍّ من مؤلفات الغزالي، يطلق عليه الباحث المنهج الجدليّ؛ كما ينظر في تطبيقاته النقدية على بعض الأفكار المعاصرة (كالمابعد حدثية، والمنهج العلمي). أما دراسة «الجسد الكوني وأقنعة الصورة الفنية: مقارنة تأويلية نقدية» فتهدف إلى تحليل دور الصورة الفنية في تنوع مظاهر التعبير الفني عن العلاقة الفلسفية بين الجسد والنظام الكوني. كما تعالج الدراسة التجليات الفنية لصورة الجسد، في سياق علاقتها بالمنظومة الكونية، كما شخصتها وصاغتها مجموعة من أشهر الأعمال الفنية العالمية.

وقد حاولت دراسة «فلسفة المشاعر: علاقتها بإمكانات الهوية الشخصية» البحث عن تصور فلسفي خالص للمشاعر، عن طريق فحص معناها وعلاقتها من زاويتين: أولهما وجودية والثانية إبستمولوجية، وذلك لمحاولة الإجابة عن فرضية البحث المتمثلة في السؤال عن الدوافع التي تقود الذات للفعل، ودور المشاعر في تكوين الذات واختيار فعلها. وتختتم الدراسات العربية التي احتواها هذا العدد بالدراسة المعنونة بـ «كورنل ويست والغزو الأمريكي للفلسفة» والتي تتناول بالبحث واحداً من أهم المفكرين الأمريكيين الأفاقة اليساريين الرموقين، وهو الفيلسوف والأديب والناقد والممثل والمغنيّ «كورنل رونالد ويست» وتعرض الدراسة لموضوعها عبر ثلاثة محاور لفلسفته وهي: البراغماتية الرسولية، ومفهومه عن الديمقراطية، ثم مشكلة التمييز العنصري لديه والتطور الأخير الذي طرأ على فلسفته.

احتوى هذا العدد أيضًا على دراسة بالإنجليزية بعنوان «فضيلة النزاهة The Virtue of Integrity» وهي تناقش عبر منهج تحليلي دقيق الأهمية القصوى لتلك الفضيلة وترد على بعض الحجج المنطقية التي تعترض الطرح الذي تتبناه. وبالفرنسية جاءت دراسة «الضماني وغير المعلن لدى الفلاسفة الفرنسيين